جامعة امحمد بوقرة بومرداس

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

محاضرات في علم الصّرف

مستوى السنة الأولى ليسانس - LMD-

السداسي الأول

إعداد الأستاذة: نعماني آسيا

السنة الجامعية : 2022 / 2023

جامعة امحمد بوقرة بومرداس

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الأستاذة: نعماني أسيا

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

محاضرات في علم الصّرف

مستوى السنة الأولى ليسانس - LMD-

السداسي الأول

السنة الجامعية : 2022 / 2023

مقدمة:

تقدم هذه المطبوعة العلمية لطلبة السنة أولى ليسانس نظام (L.M.D) وتضم مجموعة من المحاضرات ومفردات المقياس المقررة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية لدى طالب السنة أولى ليسانس في مقياس علم الصرف، باعتباره مقياسا مهما في هذه المرحلة الأولية من التكوين في ميدان اللغة والأدب العربي.

فعلم الصرف واحد من العلوم اللغوية التي تؤَهل الطالب في هذا التخصص لاكتساب القواعد الصرفية الأولية المهمة في هذا المستوى، والتي تمكنه من استعمال القواعد الصرفية بشكل صحيح في مختلف السياقات والوضعيات التعليمية، ومعرفته بعلم الصرف تسهل عليه استعمال مختلف الصيغ والأوزان الصرفية في التحرير، سواء الأوراق البحثية أو العروض المقدمة في مختلف المقاييس، وتبصره بالأخطاء الصرفية التي يمكن أن يقع فيها، وتقدم له التعليل المقنع الخاضع للقاعدة.

فطالب الليسانس في هذه المرحلة بحاجة إلى معرفة قواعد اللغة نحو وصرف كمرحلة تمهيدية لاكتساب معارف ومفردات جديدة في هذا التخصص في مرحلة لاحقة، وهذا التكوين القاعدي في علوم اللغة يضع الطالب في أرضية صلبة وملائمة لاكتساب معارف جديدة، ويحقق له الكفاءة اللغوية اللازمة لمواصلة مساره العلمي في ميدان اللغة والأدب العربي.

وقد شكلت هذه المطبوعة من حوالي 14 محاضرة مراعية الترتيب الذي أقرته وزارة التعليم العالي، فجاءت كما يلي:

1) الصرف وميدانه.
2) الميزان الصرفي.
3) القلب ومواضعه في الميزان الصرفي.
4) الحذف ومواضعه في الميزان الصرفي.
5) الفعل الصحيح والفعل المعتل.
6) الفعل المجرد والفعل المزيد.
7) معاني المزيد بحرف، بحرفين، بثلاثة أحرف.

8) الجامد والمشتق.
9) المشتقات – اسم الفاعل.
10) اسم المفعول.
11) صيغ المبالغة.
12) الصفة المشبهة.
13) اسم التفضيل.
14) اسما الزمان والمكان.

المحاضرة 1: الصرف وميدانه.

1- مفهوم الصرف لغة واصطلاحا:

يعد علم الصرف من علوم اللغة العربية الخادمة لها، التي جاءت لتحفظ عربيتنا من اللحن والوقوع في الخطأ، فلما خشي أهل اللغة من ضياعها راحوا يعدون لأصول وقواعد لتحميها من الضياع وتحفظها من الخطأ والاندثار.

فظهرت علوم لغوية عدة من خلالها يستطيع المرء أن يحفظ لغته ولسانه من الخطأ وهي في المجمل "صرف وإعراب مجموعان في علم النحو، الرسم وهو علم بأصول كتابة الكلمات، والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء والخطابة وتاريخ الادب، ومتن اللغة".[1]

وما يهمنا من كل هذه العلوم هو علم الصرف أو التصريف الذي كان في بداية عهده جزءا من علم النحو، وكان يعنى هذا الأخير بأحوال الكلمة مفردة ومركبة، إلى أن استقل الصرف في فترة لاحقة عن علم النحو.

أ- <u>الصرف لغة:</u>

"والصرف في اللغة مصدر صرف الشيء رده عن وجهه بدله وغيره".[2]

تدل مادة ص.ر.ف في اللغة على التغير والتحويل والانتقال، فيقال صرفت المال أنفقته، صرفت الأجير والصيد، خليت سبيله، صرفت الكلام زينته، صرفته في الأمر فتصرف أي قلبته فتقلب، واصطرف تصرف في طلب الكسب، وجاءت مادة صرف في مواضع عدة في القرآن

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع دروس اللغة العربية، الجزء الأول، المكتبة العصرية، بيروت، 1993، ص8.

[2] راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1993، ط1، ص287.

الكريم منها "صرف الله قلوبهم" **التوبة 127**، "وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن" **الأحقاف 29**، "ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما" **الفرقان 65**، وكلها تدل على معنى التغيير والتحول.

ب- الصرف اصطلاحا:

أما في الاصطلاح فقد عرفها ابن الحاجب في الشافية بقوله "التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب".[1] فالصرف علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في جمل".[2]

وأكثر علماء العربية يعرف الصرف بأنه "العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء"، [3] "يقصد بالأبنية جمع بناء وهو عدد حروف الكلمة المرتبة وحركاتها وسكناتها مثل: بناء الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل والمفعول ... وغيرها من المشتقات".[4]

يقول سيبويه عن الصرف أو كما سماه هو التصريف" هذا باب ما نبت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل".[5] ويقول السيرفي شارحا ومعلقا على قول سيبويه" وأما التصريف فهو تغيير الكلمة بالحركات والزيادات والقلب للحروف التي رسمنا جوازها، حتى تصير على مثال كلمة أخرى، والفعل تمثيلها بالكلمة ووزنها

---

[1] ابن الحاجب، الشافية في علم التصريف، المكتبة المكية، السعودية، 1995، ط1، ص6.
[2] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، جزء الأول، ص8.
[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، دت، دط، ص7.
[4] عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، 1999، ط2، ص34.
[5] سيبويه، الكتاب، تح عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للتأليف، 1975، ج3، ص315.

به[1]". فكل ما يعتري بنية الكلمة من حركات او زيادة حروف أو قلبها أو حذفها، أو وضع كلمة مماثلة لها في الوزن هو من مباحث علم الصرف.

2- ميدان علم الصرف:

ومعنى بنية الكلمة هيئتها وأجزاؤها التي تؤدي إلى الاختلاف في المعنى باختلاف الهيئة، فهذا هو ميدان علم الصرف.

والتصريف يجري على الفعل المشتق والاسم المتمكن".[2] فيجري على الفعل المشتق في بنيته من ماضي ومضارع وأمر، أما الاسم المتمكن فتتغير بنيته بتحويله من المفرد إلى المثنى إلى الجمع، أو الاشتقاق منه، وتصغيره، ويستثنى من التصريف الفعل الجامد والاسم غير المتمكن والحرف، لأنها كلها ملازمة لصورة واحدة.

ومن خلال هذا القول يتضح أن علم الصرف يعنى بالاسم المتمكن أي المعرب، والفعل المتصرف فيضبط صيغ الكلم، وبه يعرف ما يطرأ على الكلمة من إدغام وإعلال وقلب وحذف، ولا سيما الجموع القياسية والسماعية والمشتقات وغيرها من المباحث الصرفية التي لا يقوم اللسان العربي الا بها ولا غنى للمتكلم والمتحدث بالعربية عنها.

في حين يعنى النحو الذي هو شقيق الصرف بأحوال الكلم من حيث الإعراب والبناء، فكل ما يعرض للكلمة من تغيير في آخر الكلمة وما يعرض لها في التركيب هو من اختصاص علم النحو.

وبالعودة الى المصادر اللغوية في مجال قواعد اللغة نجد أنها كانت تجمع مباحث النحو والصرف في كتاب واحد، من أمثال كتاب "الكتاب" لسيبويه الذي بدأه بالنحو ثم ثناه بالصرف.

---

[1] السيرفي ابو سعيد الحسن، شرح كتاب سيبويه، تح أحمد حسن مهدلي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2012، ج5، ص134.

[2] جورجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت، 2005، ط4، ص3.

ويعد "معاذ الهراء" وهو من علماء الكوفة، أول من عدَه العلماء واضع علم الصرف ذلك أنه أكثر انشغاله بالمباحث الصرفية خاصة الأبنية، يقول فيه الدكتور شوقي ضيف " وكان علم معاذ بالصرف مثل علم الرؤاسي في النحو".[1] إذ أن كلايهما من علماء الكوفة، وقد زامنا كلا من الخليل وسيبويه إلا أن هذين الأخيرين كانا في البصرة. إذ كان علماء اللغة في هذه الفترة يخصصون مباحث لعلم الصرف في كتبهم، ليكون أبو عثمان المازني ت 247 أول من أفرد للصرف كتابا خاصا عنونه بـ "التصريف"، "وقد طبع هذا الكتاب بشرح ابن جني عليه، باسم "المنصف" في ثلاث أجزاء".[2] وجاء فيه" التصريف هو أن تأتي إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى مثال ذلك أن تأتي ضرب فتبني منه مثل جَعْفَرْ فتقول ضَرْبَبْ"[3].

وبعد المازني ألف المبرد ت 285ه كتابه التصريف جاعلا الابدال والزوائد والحذف والأبنية من الأمور التي تقع في التصريف وليست هي التصريف بعينه، ثم جاء بعده ابن كيسان ت295ه الذي ألف كتابه معنونا إياه بالتصريف أيضا، ليلحق به الرماني ت394ه بمصنفه التصريف هو الآخر، ثم تلاه أبو علي الفارسي بكتابه التكملة في التصريف.

3- أهمية علم الصرف:

ويقول ابن جني في أهمية الصرف " فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة، ألا ترى أنك إذا قلت قام بكر، ورأيت بكرا، ومررت ببكر، فإنك خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة".[4] ففائدة الصرف تكمن في كونه يعول عليه في ضبط الصيغ ودفع اللحن من الألسنة، والاحتكام إلى القياس في مفردات الكلام التي تخل ببلاغة القول.[5] ويقصد بذلك ضرورة معرفة "التغيير المعنوي" الذي يطرأ على الكلمة

---

[1] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دت، دط، ص126.
[2] المرجع السابق، ص127
[3] ابن جني، المنصف، تح عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيرو لبنان، ط1، 1999، ج1، ص33.
[4] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص12.
[5] المرجع السابق، ص34.

"وهو كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه، كاسم الفاعل واسم المفعول وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسبة إليه".[1] كما يكون التغيير لغرض لفظي كزيادة أو حذف أو إبدال أو قلب أو إعلال أو إدغام أو غيرها من الظواهر الصرفية التي تطرأ على بنية الكلمة.

[1]بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت،1988 ص07.

المحاضرة 2: الميزان الصرفي

1- تعريف الميزان الصرفي:

يعرف الميزان الصرفي أنه "مقياس وضعه علماء اللغة لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات ويسمى الوزن".[1]" ففائدته تكمن في كونه يبين حال الكلمة، وما طرأ عليها من تغيرات وما فيها من أصول وزوائد بأخصر عبارة وأوجز لفظ".[2]

"ويعبر عنه بالفاء والعين واللام، وما زاد بلام ثانية وثالثة، ويعبر عن الزائد بلفظه إلا المبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، وإلا المكرر للإلحاق أو لغيره فإنه بما تقدمه أي بلام ثانية، وإن كان من حروف الزيادة، إلا بثبت، ومن ثم كان جِلْتِيتًا فِعْلِيلاً لا فِعْلِيتًا، وسَحْنُونًا وعَثْنُوناً فَعْلُولاً لا فَعْلُونًا، لذلك ولعدمه".[3]

هذا ويمكن القول إن صناعة التصريف شبيهة بالصياغة فالصائغ يصوغ من الأصل الواحد أشياء مختلفة، والصرفي يحول المادة الواحدة الى صور مختلفة، لهذا احتاج الصرفي في صناعته إلى ميزان يعرف به عدد حروف المادة وترتيبها، وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات.[4]

وقد جعل علماء الصرف الميزان الصرفي متكونا من ثلاثة أحرف هي: الفاء والعين واللام ذلك أن أكثر الالفاظ العربية متكونة من ثلاثة أحرف فاعتبرت هذه الحروف هي الأصول وما زاد عليها فهي زوائد الا في حالات معينة، فالفاء تقابل الحرف الأول والعين تقابل الحرف الثاني واللام تقابل الحرف الثالث، لتشكل على نفس حركات الكلمة المراد وزنها.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص10.
[2] عبد الخالق عظيمة، المغني، ص35.
[3] ابن الحاجب، الشافية، ص6-7.
[4] عبد الخالق عظيمة، المغني، ص35.

فمن الثلاثي: مثل: أَكَلَ فَعَلَ حَسُنَ فَعُلَ

حَسِبَ فَعِلَ رُمْحٌ فُعْلٌ

ففاء الكلمة هو حرفها الأول وعينها هو حرفها الثاني ولامها هو حرفها الثالث.

وزن غير الثلاثي: وهو ما زاد عن ثلاثة أحرف فيخضع لقاعدة أخرى،

الحالة الأولى: إذا كان الحرف الرابع أو الخامس أصليا، ففي هذه الحالة تضاف لام واحدة في آخر الوزن إذا كان رباعيا، ولامين إذا كان خماسيا، ومن أمثلة ذلك:

طَمْأَنَ فَعْلَلَ غَضَنْفَرْ فَعَلَلْ

درهم فِعَلَلْ زبرجد فَعَلَلْ

أما الحالة الثانية: فهي إذا كان الحرف الرابع والخامس زائدا أي غير أصلي فوزن هذه الكلمة هو تحديد الحروف الأصلية فقط ومقابلتها مع حروف الميزان الصرفي الفاء – العين – اللام، ثم تضاف الحروف الزائدة كما هي مع المحافظة على حركتها ومرتبتها في الكلمة مثل:

فَاتَحَ = فَاعَلَ\ انْفَتَحَ = انْفَعَلَ \ افْتَتَحَ = افْتَعَلَ\ تَفَتَحَ = تَفَعَلَل \ اسْتَفْتَحَ = اسْتَفْعَلَ

كما تطرأ على الميزان الصرفي تغييرات كثيرة منها القلب والإبدال والإعلال والإدغام والحذف نتعرف على كل منها في محاضرات لاحقة.

المحاضرة 3: القلب المكاني.

بعدما تعرفنا على الميزان الصرفي في المحاضرة السابقة، يهمنا معرفة التغيير الذي يطرأ على الوزن، وسببه أن هناك تغيير يطرأ على الحروف الأصلية للكلمة فيتغير معها الوزن، وأول تغيير نتعرف عليه هو القلب المكاني، وبدأنا به لأهميته.

1- تعريف القلب المكاني:

جاء في المعجم المفصل في علم الصرف "القلب المكاني في الاصطلاح تبديل بعض حروف الكلمة على طريقة القلب اللغوي نحو لَمِسَ – سَمِلَ، أو تبديل موقع حرفيين من الكلمة لضرورة صرفية أو لفظية، وأكثر ما يكون في الفعل المعتل والمهموز، نحو جَايِئٌ جَائِيٌ من جاء، ويسمى أيضا القلب اللفظي والنقل المكاني".[1]

فيقصد بالقلب المكاني "أن يحل حرف مكان آخر، فيكون الوزن في هذه الحالة بوضع الميزان للكلمة قبل قلب الحروف أو تغيير ترتيبها في الكلمة لتغير أيضا في الوزن" **فمثلا:**

كلمة أَيِسَ أصلها يَئِسَ على وزن فَعِلَ، ولكن عندما أخذت الهمزة مكان الياء وأصبحت في المرتبة الأولى وجب مراعاة ذلك القلب في مكان الحروف في الوزن، فتصبح أَيِس على وزن عَفِل.

يَئِسَ = فَعِلَ أَيِسَ= عَفِلَ

ويعتبر القلب المكاني من أهم التغييرات التي تطرأ على الميزان الصرفي، ومن أدلة وجودها في اللغة العربية هو لغة الأطفال التي تزخر بكثير من هذه الأمثلة عن القلب بين حروف الكلمة، فعند عجز الطفل عن نطق الكلمة كما هي تجده يقلب حروفها، وبعد محاولات منك لتدريبه على النطق الصحيح لها، هناك من ينجح وهناك من يتدرب مع الوقت.

ومن القلب المكاني في شعر العرب قول كثير:

راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص337

وكل خليل رَاءَنِي فهو قائل من أجلك هذا هاته اليوم أو غد.

والشاهد في قوله راَءَنِي، مقلوبة عن رَآنِي، وموضعه تقديم اللام على العين، " فوزن راء فَلَعَ من رأى فَعَل، ووزن آراء أعفال".[1] وفي موضع آخر يقول كعب بن مالك:

لقد لقيت قريظة ما سَآهَا وحل بدارهم ذل ذليل

وموضعه الفعل سأى وأصله ساء فحدث قلب مكاني بين الهمزة وحرف العلة فوزنها فَلَعَ.

كيف نتعرف على القلب المكاني؟: إن القلب المكاني واقع في كثير من لغة العرب، فما هي الخطوات التي تسهل على الطالب معرفة القلب وموضعه من الكلمة؟.

يقول ابن الحاجب في الشافية "يعرف القلب بأصله كـ ناء يناء من النأي، وبأمثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسي، وبصحته كأيس وبقلة استعماله، كآرام، آدُرٍ، وبأداء تركه الى همزتين عند الخليل، نحو جاء أو إلى منع الصرف بغير علة على الأصح، نحو أشياء، فإنها لفعاء، وقال الكسائي: أفعال، وقال الفراء أفعاء وأصلها أفعلاء".[2]

فمن خلال هذا القول يمكننا الوقوف على طريقة معرفة القلب المكاني في الكلمة وهي كما يلي:

1. **الرجوع الى المصدر:** فعند الرجوع الى المصدر تجد أن حروف الكلمة مرتبة ترتيبا أصليا أي قبل القلب، نمثل له بالفعل ناء – يناء فمصدره هو النأي أي أنه حدث قلب مكاني في الكلمة، موضعه همزة مع الياء فأخذت الهمزة المرتبة الأخيرة في الفعل مع أن مرتبتها هي الثانية في المصدر فيكون وزنها: ناء = فَلَعَ ، واصلها نأي = فَعَلُ.
2. **اشتقاق كلمات:** من حروف الكلمة الأصلية فإذا لم تحافظ على نفس ترتيب الحروف معنى ذلك أنه وقع فيها قلب مكاني، نمثل لذلك بكلمة وجه، وجاهة، وجهة، وكلمة جاه فالملاحظ

[1] عبد الخالق عظيمة، المغنى في تصريف الأفعال، ص40.
[2] ابن الحاجب، الشافية في علم التصريف، ص8-9.

أن الكلمات الثلاثة الأولى محافظة على مراتب الحروف أما كلمة جاه فحدث فيها قلب فوزنها عَفَلَ.

3. ومن بين خطوات معرفة إن حدث قلب مكاني أم لا هو أن نجد كلمة ما **ممنوعة من الصرف لعلة القلب المكاني** فهي ليست على وزن أفعال إنما حدث بها قلب مكاني، ذلك أن مفردها شيء أي جمعها شيئاء على وزن فَعْلاَء، فعندما أثقلت الهمزتان على نطق الكلمة قلبت احداهما مكان الفاء مع أن أصلها لام الكلمة فنتج لنا وزن جديد شيئاء = فعلاء، أشياء= لفعاء.

المحاضرة 4: الحذف في الميزان الصرفي

من الظواهر الصرفية التي يجب أن تراعى في الميزان الصرفي ظاهرة الحذف، والحذف يطرد مع حروف العلة من الواو والياء والألف وهذه الحروف تكون أصولا وزوائد".[1]والقاعدة الصرفية تقول يحذف في الميزان مقابل ما حذف من الموزون، فوزن وعد = فَعَلَ، ووزنً عُدْ=عُلْ.[2] فلأن الواو في وعد تقابلها الفاء في الميزان الصرفي لما حذفت الواو في الفعل وعد حذفت كذلك في الوزن فأصبحت على وزن عُل.

أما الفعل عاد فعلى وزن فعل وصيغته في الأمر عُد على وزن فُل، فتحذف العين في الميزان يقابل حرف الألف في الفعل عاد. كذلك الأمر في نحو "قاضٍ، وداعٍ، وغازٍ، ورامٍ" إنها على وزن فاعٍ، ونقول في نحو "عِدَّة، وزِنَة، وهِبَة" على وزن عِلَة.[3]

مواضع الحذف في الأفعال:

1. حذف فاء الفعل المعتل المثال:

وتكون فاء الفعل واو على وزن فَعَل =وعد، فَعِلَ= وَجِلَ، فعُل= وَطُؤَ ومثله وَضُؤ. وزن فعل تحذف فاؤه في المضارع فنقول في وعد= يعِدُ، وزن = يَزِنُ، وجَدَ= يجِدُ، وحذفت الواو هاهنا لأنها وقعت بين ياء وكسر، فأثقلت الكلمة، أصلها يوعد، يوزن، يوجد.[4]

أما وزن فَعِل الذي فاؤه واو فلا تحذف واوه مثل وَجِل يَوْجَل، إذا لم تقع في المضارع بين ياء وكسرة، وهذا الوزن هو قياسه من الصحيح "يفعَل"، يستثنى من ذلك ما وقع واو مضارعه بين ياء وكسرة مثل وَرِث يَورِث تحذف الواو فتصبح يرِث. وَرِي يَوْرِي ومثلها وثِق، ومِق، وجِر، وغِر، وَعِمَ، وَسِعَ.[5]

---

[1]ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، دت دط، ص27.
[2]عبد الخالق عظيمة، المغنى في تصريف الأفعال، ص39.
[3] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، لبنان،1995، ص32.
[4] ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص280-281
[5]ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ص284

وكذا وزن الفعل الذي فاؤه واو وهو على وزن فَعُلَ فهناك من يرى أنه لا تحذف الواو نحو وَضُؤَ يوضُؤ، لعلة ان الواو واقعة بين الياء والضمة وهي أخف من الياء والكسرة.[1]

2. حذف عين الفعل المعتل الأجوف:

إذا أسند الفعل المعتل الوسط الى ضمير المتكلم أو المخاطب، فإنه لا يخلو أن يكون على وزن فَعِل أو فَعُل أو فعَلَ فإن كان على فَعِل أو فَعُل بضم العين وكسرها، فإنك تنقل حركة العين الى الفاء قبلها وتحذف العين لالتقاء الساكنين أعني: حرف العلة مع ما بعده، فتقول: خِفْتُ وكِدْتُ وطُلْتُ، فتكسر الفاء من فَعِل، وتضم الفاء من فَعُلَ".[2] في هذه الحالة تحذف عين الفعل مثل: خَافِ خِفت – خِفنا على وزن فَعَلَ فِلْتُ – فلنا / صام _صُمت – صُمنا ، قال قلت – قلنا

3. حذف الهمزة في الفعل الماضي الذي أوله همزة: مثل: أقبل، أكرم، أجلس، كلها أفعال ماضية مبدوءة بالهمزة فإذا صرفت في المضارع وجب حذف الهمزة "كراهة اجتماع الهمزتين في المبدوء بهمزة المتكلم وحُمِلَ غيره عليه". [3] نحو أكرم – أأكرم فحذفت الهمزة الثانية فأصبحت يُكرم.

4.الحالة الثالثة للحذف في الفعل الماضي الثلاثي مكسور العين وكانت عينه ولامه من جنس واحد: مثل: ظَلِلَ جاز ظَلِلْت وجاز ظَلْت بحذف اللام الأولى ونقل حركتها لما قبلها. وجاز ظَلْتُ محذوف اللام بدون نقل الحركة.

أما الفعل الماضي الرباعي المزيد مكسور العين وكانت عينه ولامه من جنس واحد فلا يجوز فيها الحذف".[4] مثل أقْرَرْتُ من أقْرَرَ. كما تحذف عين الفعل المجرد المهموز الصحيح في الأمر مثل أَخَذَ = خُذْ، أَمَرَ=مُرْ، أَكَل =كُلْ .[5]

---

[1] المرجع نفسه، ص286.
[2] المرجع نفسه، ص288 .
[3] أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، الرياض، 2005، ص221
[4] المرجع نفسه، ص222.
[5] محمد بن مالك الطائي الحياني، شرح الكافية الشافية، الجزء الثالث، دار المأمون للتراث، السعودية، دت، دط، ص216.

المحاضرة 5: الفعل الصحيح والفعل المعتل.

وتنقسم الأفعال في اللغة العربية إلى صحيح ومعتل، فالصحيح هو ما سلم من حروف العلة والمعتل هو ما كانت إحدى حروفه الأصلية حرف علة.

أولا الفعل الصحيح وأحكامه:

وهذا التقسيم باعتبار قوة أحرف الفعل وضعفها فالصحيح كل حروفه صحيحة، وهو ثلاثة أقسام: سالم، مهموز، ومضعّف.

1-السالم: مالم يكن أحد حروفه الأصلية حرف علة، ولا همزة، ولا مضعفا، مثل: خرج، قبل، عَلِمَ، وسمي بالسالم لسلامته من التغييرات التي تطرأ على غير السالم[1].

2-المهموز: ما كان أحد حروفه الأصلية همزة، ويمكن أن يكون مهموز الفاء كـ أخذ، أمر، أو مهموز العين مثل: سأل، أو مهموز اللام كـ قرأ، ملأ.

3-المضعّف: وهو ما كان أحد حروفه الأصلية مكررا لغير علة الزيادة. مثل: زلزل، دمدم، همهم، وهي من الرباعي، ومن الثلاثي: كمدّ، مرّ، عدّ، شدّ.[2]

<u>تدريب</u>: بين نوع الصحيح والمعتل من الأفعال الواردة في الآية الكريمة:

"وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَا ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ"

---

[1] التفتازاني مسعود بن عمر، شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، تح عبد العال سالم، المكتبة الأزهرية للتراث، ط8، 1997، ص30.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص53.

أ_ حكم السالم: "أنه لا يحذف منه شيء عند اتصال الضمائر ونحوها به، ولا عند اشتقاق غير الماضي، لكن يجب أن تلحق به تاء التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثا، ويجب تسكين آخره إجذا اتصل به ضمير رفع متحرك".[1]

فالفعل السالم لا يطرأ عليه الحذف عند تصريفه مع الضمائر، في كافة الأزمنة، مع إلحاق تاء التأنيث في آخره إذا صرف مع ضمائر المؤنث انتِ، هي، ضَرَبْتِ، ضَرَبَتْ، ومع ضمائر الرفع المتحركة أنا ضَرَبْتُ، انت ضَرَبْت، ضَرَبْتِ.

ب_ حكم المضعّف: المضعّف إذا أسند الى اسم ظاهر أو ضمير مستتر أو ضمير رفع متصل ساكن وذلك نحو: ألف الاثنين، واو الجماعة، أو اتصلت به تاء التأنيث وجب فيه الإدغام".[2] نحو عدَّ الرجل أمواله، الرجلان عدّا اموالهما، الرجال عدّوا أموالهم، عدّت فاطمة أموالها. فهذه المواضع الأربعة يجب فيها الإدغام.

فإن اتصل المضعّف بضمير رفع متحرك نحو نون النسوة، تاء الفاعل، ونون المتكلم، مدّدت يدي، مررنا بالجامعة، مَلِلْن من اللهو، في هذه الحالة وجب فك الادغام.كما يجب إدغام الحرفين إذا ما أسند الفعل المضعّف إلى الأفعال الخمسة في حالة النصب والجزم أو المضارع والأمر. على نحو:

* انتِ تمدّين، لم تمدّي، لن تمدي، مدي.
* هما يمدّان، لم يمدّا، لن يمدا، مدّا.
* انتما تمدّان، لم تمدّا، لن تمدا، مدّا.
* أنتم تمدون، لم تمدوا، لن تمدوا، مدّوا.
* هم يمدون، لم يمدوا، لن يمدوا، مدوا.

بعكس الإسناد الى نون النسوة التي يجب أن يفك الإدغام، في هذه الحالة المضارع والأمر،

---

[1] محمد عبد الحميد، دروس التصريف، ص141.
[2] المرجع نفسه، ص144.

* هن يمدُدْن، لم يمدُدن، لن يمددن، انتن امددن.[1]

ولا يقال للمضعّف صحيح لصيرورة أحد حرفيه حرف علة في نحو: تقضى البازي فإن أصله تقضض البازي فقلبت أحد حرفي التضعيف إلى ياء نظرا لاجتماع المتجانسين وعدم الادغام، وذكر عند باب الصحيح لأن في باب المضعف جهتين: جهة الصحة وجهة السقم، والأول أغلب على الثاني، فكذلك قدم الباقية.[2]

ج_ حكم المهموز: سبق الحديث عن الفعل المهموز، ألا وهو ما كانت فاؤه أو عينه أو لامه همزة. وجعل المهموز غير سالم لما فيه من التغييرات التي ليست في السالم، وأيضا كثيرا ما تقلب الهمزة حرف علة، فالهمزة قد تخفف إذا وقعت في اول الكلمة إن لم تكن مبتدأ بها نحو: وامر بالألف والوصل، وأمر بالهمزة أي يتقدم عليها شيء، وإلا لم يخفف شيء حينئذ[3]، فلا يقال له صحيح محض لصيرورة همزته حرف علة عند التليين في قلبها ألفا واوا أو ياء. مثل رأس عند التليين تصبح راس، وبئر عند التليين تصبح بير، ولؤم عند التليين تنطق لوم.

حكم المهموز بجميع أنواعه كحكم السالم، لا يحذف منه شيء عند الاتصال بالضمائر ونحوها، ولا عند اشتقاق صيغة غير الماضي منه الاّ كلمات محصورة، قد كثر دورانها في كلامهم فحذفوا همزتها قصد التخفيف.[4]

حذف همزة المهموز: أول حالة لحذف همزة المهموز هي إسناد المهموز إلى الأمر نحو أخذ، أكل : خذ، كل مصداقا لقوله تعالى: "خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا". كما تحذف همزة رأى في صيغتي المضارع والأمر بعد نقل حركة الهمزة الى الفاء، فقالوا "يرى، وره" قال الله تعالى "ألم يعلم بأن الله يرى". إذ يرى على وزن يفل.

---

[1] محمد عبد الحميد، دروس التصريف، ص145-146

[2] التفتازاني، شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، ص92، 93.

[3] المرجع نفسه ص171.

[4] محمد عبد الحميد، دروس التصريف 153.

ثانيا الفعل المعتل وأحكامه:

"ينقسم الفعل المعتل الى ثلاثة اقسام، فالمعتل بالفاء مثال، وبالعين أجوف، وباللام ناقص، وبالفاء والعين أو بالعين واللام لفيف مقرون، وبالفاء واللام لفيف مفروق.[1] فمن:

* المثال: وعد، وجد، وقف.
* الأجوف: قال، باع، ساع.
* الناقص: رَضِيَ، رمى، سعى.
* اللفيف المقرون: طوى، عوى.
* اللفيف المفروق: روى، وعى.

ويمكن تشجير أنواع المعتل كما يلي:

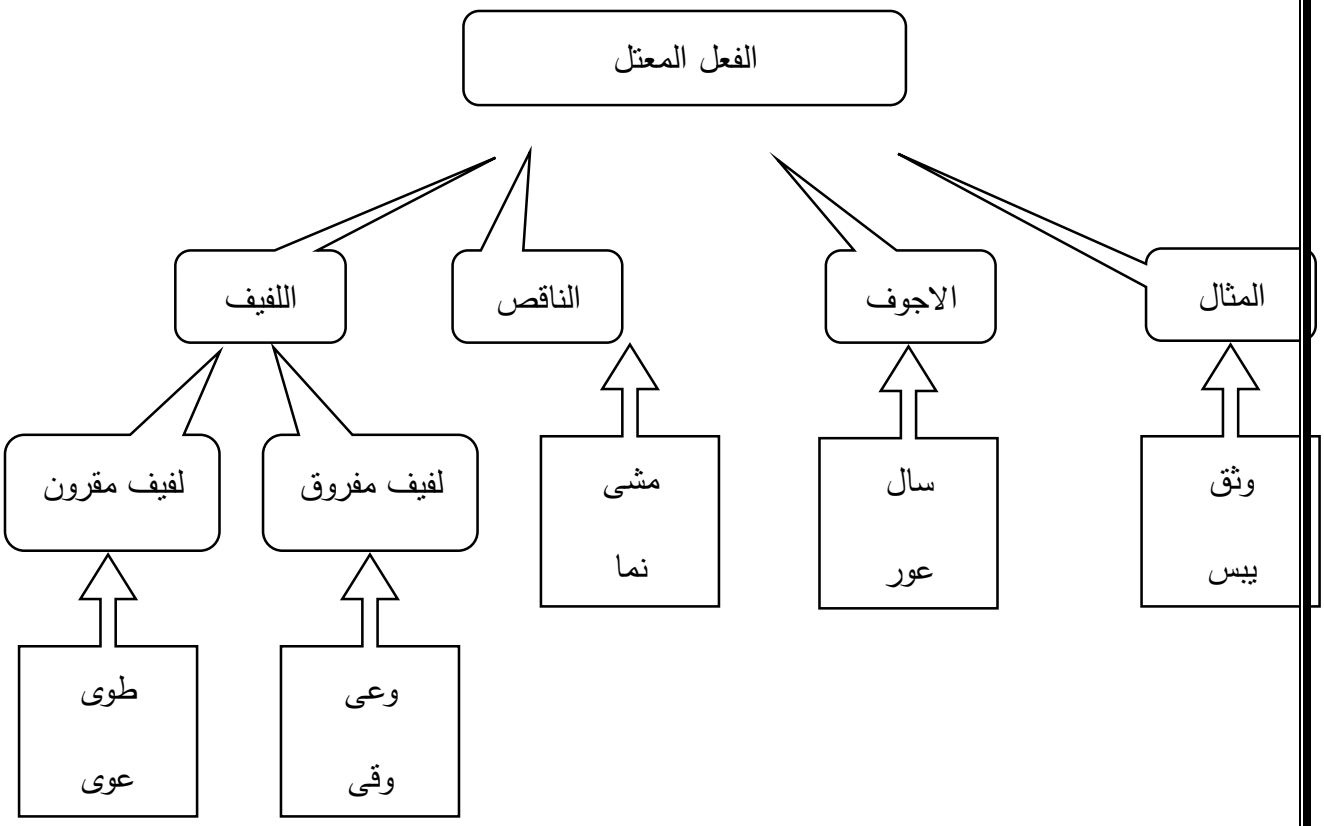

[1] ابن الحاجب، الشافية في علم التصريف، ص9.

1/ حكم المعتل المثال:

مما هو معلوم في الفعل المعتل المثال أنّ فاءه تفع واوا أو ياء ولا يمكن أن تكون ألفا مطلقا، فهو في الماضي يأخذ حكم الفعل الصحيح السالم لا يطرأ عليه أي تغيير، أما مضارعه والأمر منه، فيختلف باختلاف حرف العلة.

فإذا كان مثالا يائيا نحو يبس، يتم، يقظ، يقن، ويئس، فحكمه حكم السالم لا يحذف منه شيء، وإذا كان مثالا واويا يطرأ عليه تغيير عند تصريفه في المضارع والأمر، إذ تحذف واوه ولا يقع هذا الحكم إلا إذا كان الفعل في الماضي ثلاثيا مجردا على نحو: وصل وورث، مضارعه يصل، يرث، والأمر منه: صل، رث.

ويشترط أن تكون عين الفعل مكسورة في المضارع على نحو وثق يثق، وعد يعد، وجد يجد.[1]

وقد خرج عن هذا الحكم الأفعال التالية: يذر، يسع، يطأ، يلع، يهب، يدع، يزغ، يقع، يضع، يلغ، فهذه الأفعال مفتوحة العين في المضارع ومع ذلك حذفت واوها.

ملاحظة: تحذف واو المثال أو ياؤه في المصدر إذا كان وزنه على وزن فِعْل نحو: وعد عِدَةَ، وزن زنة، فتعوض الفاء بعد حذفها بتاء بعد لامه.[2]

2/ حكم المعتل الاجوف: يعرف الأجوف بأنه ما كانت عينه حرف علة، وتقع واوا أو ياءً فتكون إما أصلية أو تقلب ألفا.

- والواو الأصلية مثل: قَوِلَ، عَوِرَ، حاول، حَوِر، تحاور.
- والألف المتقلبة عن واو مثل: قام، صام، قال، خاف...
- أما الياء الأصلية فهي نحو: غَيِدَ، صيد، بيع.
- والألف المنقلبة عن ياء مثل: باع، شاع، جاء.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص158-159.
[2] محمد عبد الحميد، دروس التصريف، ص160.

وتحذف في الماضي عين الأجوف إن أسندت الى ضمير متكلم خشية التقاء ساكنين على نحو: صمت، صمنا، صمت، صمتما، صمتم، صمتن.

ويكون الثلاثي المجرد منه على وزن فَعِل فإذا أسند الى الماضي كسرت فاؤه على نحو خاف، خِفت، مات، مِت.

أو على وزن فَعَل فتكسر فاء اليائي منه على نحو: بعت أصلها بيَع، عشت أصلها عيَش.

أما الواو منه فتضم فاؤه مثل: صُمت صَوَم، قُلت قوَل، قُمت قوَم.

أما إذا كانت عينه مضمومة على نحو فَعُل، طَوُل فتحذف عينه وتنتقل حركتها الى الفاء فتصبح طُلْتُ.

وإذا أسند الأجوف إلى المضارع بقي على حاله لا يتغير فيه شيء ولا تحذف عينه ولو كان مجزوما، إلا في حالة الإسناد الى الضمير المتحرك (هن) نون النسوة نحو: يصمن، يقمن، لم يصمن، لم يقمن، لن يصمن، لن يقمن، في حالة الرفع والنصب والجزم، وحكم الأمر منه كحكم المضارع نحو قوله تعالى "قولا له قولا كريما" ،"أقيموا الصلاة". لا تحذف عينه أما في إسناده الى نون النسوة فتحذف عينه نحو قوله تعالى "وقلن قولا معروفا".[1]

3/ حكم المعتل الناقص: الناقص من الأفعال المعتلة هو ما كانت لامه حرف علة وتكون لامه واو أو ياء أو ألفا منقلبة عنهما.[2]

- ومثال الناقص الواوي: بَذُوَ، رَخُوَ، سَرُوَ.
- ومثال الناقص اليائي المنقلب عن واو: حَظِي، حَفِي، حَلِي، رَجِيَ، وشَفِي.
- أما الناقص الواوي المنقلبة الفا: سما، دعا، غزا.

[1] محمد عبد الحميد، دروس التصريف، ص170.
[2] الاسترابادي رضي الدين، شرح الشافية، دار الكتب العلمية ، بيروت، دط، 1975، ج1، ص34.

– أما الناقص الذي لامه ياء أصلية فنحو: رقي، زكي، طغي، أو ياء منقلبة لواو نحو: نَهُوَ، أو اليائي الذي انقلبت ياؤه إلى ألف، نحو: رمى، كفى، همى، مأى.[1]

عند إسناد الناقص إلى الضمائر المتحركة في الماضي يبقى على حاله إذا كانت لامه أي حرف علته واو أو ياء مثل: سَرَوْتُ، أو رَضَيْتُ، أما إذا كان حرف علته ألفا ردت إلى أصلها في الثلاثي نحو: غَزَوت من غزا، سَمَوْت من سما.

ويلحقه الحذف في حالة واحدة وهو اتصاله بتاء التأنيث إذا كان حرف علته ألفا نحو:

دعا- دعت، غزا - غزت، رمى - رمت، بنى – بَنَت.

يلحق الفعل المعتل الناقص الحذف إذا أسند الى واو الجماعة سواء كان معتلا بالواو أو الالف أو الياء إذ يحذف حرف العلة مثل: "أَعطَوْا، غَزَوْا، دَعَوْا، رَمَوا". بالفتح لأنه معتل بالألف.

اما إذا كان معتلا بالواو أو الياء فيضم الحرف الذي يسبق حرف العلة على نحو "رَضُوا، تقُوا، سَرُوا، نَسُوا". والكلام نفسه ينطبق على إسناد الناقص الى ياء المخاطبة فتحذف لامه ويبقى ما قبل حرف العلة مفتوحا مثل: تَخْشَيْنَ، تَرضَيْنَ، تَسْعَيْنَ". ويكسر ما قبل حرف العلة لمناسبة ياء المخاطبة مثل: "تدعِين، تعلِين، تعطِين، ترمِين".[2]

أما عند إسناد الناقص إلى الأمر فتحذف لامه إلاّ عند إسناده لنون النسوة، فإنها تثبت في الفعل نحو: "ادعُوُن، اغْزُوُنَ، ارمِين، تزكِين". وكذا عند إسناده لألف الاثنين فإنه تثبت لامه أيضا مثل: "ادعوا، اغزوا، ارميا، أعطيا".

4/ حكم اللفيف: يعرف اللفيف بأنه ما كانت فاؤه ولامه من أحرف العلة، أو لامه وعينه من أحرف العلة. **واللفيف المفروق** منه هو: ما كانت فاؤه ولامه من حروف العلة، وتقع فاؤه

[1] محمد عبد الحميد، دروس التصريف، ص172.
[2] المرجع نفسه، ص177

واوا في أكثر الحالات ولامه ياء إما أصلية وإما منقلبة إلى ألف نحو: وحى، وودى، ووشى، أصلها وحِي، ودِيَ، وشِيَ، أما الأصلية فنحو: "وَجِي، ورِي، وليَ".[1].

الاحكام الصرفية المنطبقة على اللفيف المفروق:

فأولا: تعامل فاؤه معاملة المثال وتعامل لامه معاملة الناقص، وعلى هذا تثبت فاؤه إذا كان مضارعا أو أمرا يائيا، أو واويا، مفتوح العين نحو: "يَدَى، يَيْدِى"، أو "وجي، يَوْجِي".

أما إذا كان مجردا مكسور العين نحو: وعى – يعي- عِ، وهى – يهي - هِ.

ولِيَ – يَلِي - لِ، وري - يري – رِ.

أما لامه في المضارع المجزوم والأمر فحكمهما الحذف، ماعدا حالة إسنادها الى نون النسوة وألف الاثنين فتثبت في الفعل نحو: "لم يعِينَ، لم يلِينَ، لم يوجِينَ". مع نون النسوة و" لم يعيا، لم يوجيا" مع ألف الاثنين.

اللفيف المقرون: فهو ما كان عينه ولامه حرف علة فيأتي عينه ياء ولامه ياء نحو: "حَيِيَ، عَيِيَ، ويأتي أيضا عينه واو ولامه واو منقلبة الى ألف نحو: حوى، غوى، زوى، أو لامه واو منقلبة الى ياء نحو: "رَوِي، ضَوِيَ، هَوِيَ، صَوِيَ". كما يأتي عينه واو ولامه ياء منقلبة الى ألف نحو: أوى، ثوى، حوى، طوى[2]. وتنطبق عليه الاحكام التالية:

تأخذ عينه معاملة الصحيح فتبقى على حالها نحو رَوَى يَرْوِي ارْوِ، ثوى يثوي اثو ، فلا يلحق عينه أي تغيير . أما لامه فتعامل معاملة الناقص، فتحذف مع المضارع المجزوم، نحو لم يَرْوِ، لم يَثْوِ، لم تَرْوِ، لم تَثْوِ من الفعلين روى، ثوى على التوالي، مسندا الى الظاهر أو الضمير المستتر ومع الأمر ارْوِ، اثْوِ ". وواو الجماعة نحو: لم يطوِ، اِطوِ، اِطوُوا،...[3]

---

[1] الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص34.
[2] التفتازاني، شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، ص141، 144.
[3] المرجع السابق ، ص187

المحاضرة 6: الفعل المجرد والفعل المزيد

الفعل بحسب حروفه الأصلية إما ثلاثة أحرف أو أربعة ويسمى بالمجرد، فإن زاد على الحروف الأصلية حرف واحد أصبح مزيدا. [1]

أولا الفعل المجرد:

1- الثّلاثي الماضي المجرد: ثلاثة أبنية

- فَعَل، و فَعِلَ و فَعُل نحو:
- ضَرَبَ، قَتَلَ، جَلَسَ، على وزن فَعَلَ.
- شرِب، ومِق، فَرِح على وزن فَعِل.
- كَرُمَ، حَسُنَ، بَعُدَ على وزن فَعُلَ. [2].

أما **الثلاثي المجرد في المضارع** فله أوزان عدة نذكرها باختصار في:

- فَعَل : يفعُل نصر : ينصُر، قال : يقول.
- فَعَل: يفعِل ضرب: يضرِب، جلس: يجلِس
- فَعَلَ: يَفْعَلُ فتح: يفتَح، قرأ: يقرَأ
- فَعِلَ: يَفْعَلُ فَرِحَ: يَفْرَحُ ، بقي: يبقى
- فَعِلَ يَفْعِلُ حَسِبَ: يَحْسِبُ، ورث: يرِث
- فَعُل يَفْعُل كَرُمَ: يَكْرُم، حَسُنَ: يَحْسُنُ[3]

وتجدر الإشارة الى أن أوزان الثلاثي المجرد:

فَعِل: يفعُل فَعَل: يفعِل، فَعَل: يفعَل، فَعِل : يفعَل،

---

[1] صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، دط، دت، ص121.

[2] الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص30.

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص28.

فَعِل: يفعِل، هذه الأوزان تكون للّازم والمتعدي ماعدا فَعُل: يفعُل تكون للازم فقط.

كما أن وزن فَعَل: يفعَل الفعل منه لا يكون إلا حَلقِيّ العين واللام، وحروف الحلق هي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

أشهر معاني فَعَل، فَعُل، فَعِل: جاء في المغني:

"فَعِل أكثر في الكلام من فَعُل، يكثر في الأعراض من الأدواء والعلل نحو مرض، سقم، جرب، عطب، برص، والحزن نحو حزن، غضب، سخط، حرد، وضدهما نحو برئ ونشط، فرح، جذل، ومما يلحق بالأدواء ما دل على الجوع والعطش نحو غرث، عطش وظمئ".[1]

– فَعُل: يكثر في الطبائع والسجايا وهي الصفات الملازمة لصاحبها نحو الحسن، القبح والقسامة والوسامة والطول والقصر والكبر والصغر والغلط والسهولة والصعوبة والحلم والرفق ونحو ذلك... ولما كان فَعُل موضوعا لأفعال الغرائز والسّجَايَا ومن شأن السجية أن تلازم صاحبها، ولا تتعداه إلى غيره، كانت أفعال هذا الباب كلها لازمة غير متعدية".[2]

2- **الرباعي المجرد** الماضي وله بناء واحد فقط هو: فعلَلَ مثل: دَحْرَجَ، بعثَرَ، عَرْبَدَ، غَرْبَلَ.[3]

كما أن للفعل الرّباعي المجرّد أوزان أخرى ملحقة بالوزن الأصلي فَعْلَلَ مثل:

– فَوعَلَ: نحو جَوْرَبَه: أي ألبسه جواربه.
– فَعْوَل: نحو دَهْوَرَه: أي جمعه وقذفه في هوة.
– فَيْعَلَ: بَيْطَرَ: أي عالج الحيوان.
– فَعْيَلَ: عَثْيَرَ: أي أثار التراب.
– فَعْلَى: سلقى أي استلقى على ظهره.[4]

---

[1] عبد الخالق عظيمة، المغني، ص114.
[2] المرجع نفسه، ص115.
[3] بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، ص25.
[4] عبد الخالق عظيمة، المعنى في تصريف الأفعال، ص68

ثانيا الفعل المزيد:

الفعل المزيد هو ما كان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل.[1]مثل أقبل، تدحرج، فالهمزة في كلمة أقبل زائدة على الأصل قبل، والتاء في كلمة تدحرج زائدة على الأصل دحرج.

وتجمع حروف الزيادة في كلمة "سألتمونيها" ولكل منها معنى تضيف إلى الفعل المجرد إذا التصقت به، وتعتبر الزيادة من أهم وسائل الإثراء اللّغوي على مستوى المعنى وطرائق الأداء.[2]

والمزيد قسمان

أ- **مزيد على الفعل الثلاثي** بحرف مثل: أمسك، ومزيد بحرفين مثل تقاتل، ومزيد بثلاثة أحرف مثل استخرج. أما القسم الثاني فهو

ب- **المزيد على الفعل الرّباعي** بحرف مثل تدحرج، تزلزل، أو بحرفين مثل احرنجم.

وتحدث بإضافة أحد حروف الزيادة أو بتضعيف الحرف الأصلي، وأكثر ما تكون في عين الفعل مثل كرّم، علّم، كما يمكن أن يحدث التضعيف في لام الفعل، وأكثر ما يكون في الدلالة على الألوان مثل ابيضّ واخضرّ.[3] وقد جاء في كتاب المنصف لابن جني حديث عن أربعة أنواع للزيادة هي:

1-الزيادة للإلحاق: والغرض منها الحاق الأصل قليل البنية بأصل أكثر منه ليصلح في مكانه وتجري عليه أحكامه، وفي الأفعال يلحق الأصل الثلاثي بالرباعي، من مثل عَلِمَ تلحق بـ عَلْمَمَ، على وزن فَعْلَلَ، فهذه الزيادة تجعل الفعل خاضعا لأحكام الرباعي.

2-الزيادة للمد: والمقصود بالمد "الاطالة في الصوت بحرف من حروف اللين" وكانت العرب كثيرا ما تستعمل المد لأنهم كثيرا ما يحتاجونه في سعة الكلام، وقد تقع كثيرا في الأسماء

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص54

[2] نجاة عبد العظيم الكوفي، ابنية الأفعال، دار الثقافة، مصر،1989، ص21

[3] المرجع نفسه، ص21

خاصة في التعبير عن الألوان على نحو: احمارّ، اخضارّ، ازراقّ، ابياضّ، من أحمر، أخضر، أزرق، أبيض.[1]

3-الزيادة من أجل أصل الوضع: وهي أفعال شاع عنها أنها أفعال مزيدة في الاستعمال غير أن لها مجرد لكن بدلالة أخرى غير دلالتها، منها الفعل إشتدّ بمعنى قوي المجرد منه شدّ بمعنى جذب. والفعل افتقر من فَقُر كما في ظَرُفَ، وورد منها في القرآن الكريم، أبرم، أتقن، أكدى.

4-الزيادة للمعنى: وهو أن يزاد على الفعل الماضي والمضارعة بأحد حروف المضارعة من مثل زيادة الهمزة في أكرم: أصله كَرُم، فلما دخلت الهمزة الدالة على التعدية على الفعل أصبح أكْرَم، ومثله الفعل قسط، فإنه يأتي بمعنى عدل وجار، وإن شاع استعماله في معنى الجور، فإذا زيدت الهمزة صار بمعنى (عدل) كأنهم زادوا الهمزة لسلب الدلالة على الجور من معنى الفعل.

[1] المرجع نفسه، ص22

المحاضرة7: معاني المزيد بحرف – بحرفين- وثلاثة أحرف

والأصل أنّ كل زيادة لها وظيفة نحوية أو صرفية فهي لا توجد عبثا في الكلمة وفي هذا الموضع سنتعرف على حروف الزيادة مع معانيها:

أولا/ مزيد الثلاثي بحرف:

ـالوزن الأول: أَفْعَلَ (زيادة بالهمزة): خرج : أخرج، كرم: أكرم، ومن معاني زيادة الهمزة [1].

ـ1. التعدية: ـ بمفعول واحد: خرج زيدٌ، أخرج زيدٌ الكتاب. أو بمفعولين:لبس زيدٌ ثوبا، ألبست زيدًا ثوبًا.

أو ثلاثة مفاعيل: علمت زيدًا كريمًا، أعلمت عمرًا زيدًا كريمًا.

ـ2. للدخول في الزمان والمكان: أصبح، أمسى، أمصر، أصحر، أبحر، كلها تدل على الدخول في الزمان مثل: الصباح والمساء أو المكان مصر، الصحراء، البحر.[2]

ـ3. الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة: كأن تقول أكرمت زيدًا: أي وجدته كريما وأبخلته: أي وجدته بخيلا، وأجبنته أي وجدته جبانا.

ـ4. الدلالة على السّلب: ومعناه أنك تزيل عن المفعول معنى الفعل، مثل شكا زيدًا أي أن له شكوى وأشكيت زيدًا أي أزلت الشكوى. ومثله أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته.

ـ5. الدلالة على الكثرة: مثل أشجر المكان: كثر شجره

ـ6. التحول الى حالة مشتقة من الفعل: أثمر البستان: صار مثمرًا، أورقت الشجرة صارت ذات أوراق.

---

[1] الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص30، الحديثي خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص261.

[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص32

الوزن الثاني: فَعَّل (بالتضعيف): نحو: كرّم، نزّل ومن معاني التضعيف على وزن فعّل:

1 ـ **الدلالة على التأثير والمبالغة:** طوّف: أكثر الطواف، قتّل: أكثر القتل

2 ـ **الدلالة على التعدية:** فرح زيدٌ: فَرَّحْتُهُ، خرج زيدٌ: خرَّجْته.

3 ـ **الدلالة على التوجه:** شرّق: توجه شرقا، غرّب: توجه غربا.

4 - **الدلالة على النسبة:** كذّبته: نسبته الى الكذب.[1]

5 - **الدلالة على السلب:** قشرت الفاكهة: أزلت قشرتها قلمت أظافري: أزلت قلامتها.

6 - **الاختصار:** كبّر: قال الله أكبر، سبّح: قال سبحان الله.

ـ **الوزن الثالث: فاعل (بزيادة الألف) :** مثل: قاتل، ضارب.ومن معاني فاعل:

ـ1 **للدلالة على المشاركة** بين الفاعل والمفعول به، مثل: ضرب زيدٌ عمرًا تصبح: ضارب زيدٌ عمرًا

2- التحول إلى صفة مشتقة من الفعل: مثل عافاه الله: أي جعله ذا عافية، كافأت زيدا أي جعلته ذا مكافأة

3- كما يدل وزن فاعل على معنى فَعَلَ مثل: سافر، هاجر، جاوز. [2].

<u>معاني المزيد بحرفين وثلاثة أحرف</u>

<u>أولا/ معاني مزيد الثلاثي بحرفين:</u>

فأوزانه: انفعل، افتعل، تفاعل، تفعّل، افعلّ وهذه أشهر معانيها:

1- معنى المطاوعة: وهذه الأوزان التي تفيد المطاوعة من الثلاثي المزيد بحرفين:

- انفعل: المزيد بهمزة الوصل والنون مثل: كسرت الشيء فانكسر، فتحته فانفتح.

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص35

[2] خديجة الحديثي، أبنية الصرف، ص277.

- افتعل: المزيد بهمزة الوصل وتاء زائدة ومثاله: جمعته فاجتمع، ولفتّه فالتفت. أنصفته فانتصف، قرّبته فاقترب
- وزن تفاعل: باعدته فتباعد، وليته فتوالى.
- وزن تفعّل: أدّبته فتأدب، علّمته فتعلّم.
- وزن افعل: أحكمته فاستحكم، أقمته فاستقام. [1].

2.معنى الاتخاذ: ومن أوزانه: افتعل، تفعّل

- امتطى: اتخذه مطية
- اكتال: اتخذ كليلا
- تسنم: تسنم فلان المجد، اتخذه سناما.
- توسّد ذراعه: اتخذه وسادة.
- التظاهر والتكلف: ومعناه الادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائه عنه، ومن اوزانه
- تفاعل: تناوم، تكاسل، تجاهل، تعامى [2].

3.معنى المبالغة: ومن أشهر أوزانها من الثلاثي المزيد بحرفين:

* افتعل: اقتلع، اكتسب، اجتهد
* تفعّل: تصبر، تشجّع، تجلّد، تكّرم
* افعّل: اسمرّ، ابيضّ، اعرجّ، اعورّ

4.معنى الاستدراك والمشاركة: وأشهر أوزانها:

* افتعل: اقتتل عمرو وزيد واختلفا، تقاتل عمرو وزيد وتجادلا.

ثانيا/ معاني المزيد بحرفين من الرباعي وبثلاثة أحرف من الثلاثي:

معاني المزيد بثلاثة أحرف وأوزانه هي: استفعل، افعوعل، افعالّ، افعوّل.[3]

---

[1] الاسترابادي، شرح الشافية، ج1، ص108.
[2] المرجع نفسه، ص111.
[3] عبد الخالق عظيمة ، المغني، ص138-140

المعاني التي يفيدها الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

1.معنى التحول والتشبه: من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

استفعل: استحجر الطين صار حجرا، استأسد فلان تشبه بالأسد

2.معنى الطلب: في استفعل: استغفر، استفهم، استأمر.

3.**معنى اعتقاد الصفة:** استكرمته: ظننته كريما، استعظمته: ظننته عظيما.

4.اختصار الحكاية: استرجع : قال انا لله وانا اليه راجعون[1].

أشهر معاني الرباعي المزيد بحرف أو بحرفين:

1.**معنى المطاوعة**: تفعلَلَ: دحرجته فتدحرج، بعثرته فتبعثر.

2.معنى المبالغة: افعوّل: بزيادة الألف والواو المضعفة مثل: اعشوشب، احمارّ، دلالة على زيادة العشب، وزيادة الحمرة. افعلّل: اطمأنّ، اقشعرّ، اكفهرّ.

تدريب: بين المعاني التي ادتها حروف الزيادة.

كسّر، استعان، استخرج، انتفع، اقتلع، أكرم، أضحى، أثمر، تعاون، تعارج، اسودّ، تساءل، تجلد، زاحم، ساجل، تعلّم، تمرّن، انشق، عظّم، تكاتب، استكتب، استحسن، اكتال.[2]

[1] بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، ص33-34

[2] عبده الراجحي، المدخل الصرفي، ص33-34

المحاضرة 8: الفعل الجامد والمشتق

1.الفعل المشتق: هو الفعل المتصرف الذي يسند إلى الماضي والمضارع والأمر، وذكر ابن يعيش أنه يأتي منه اسم فاعل ومفعول...".[1] فالفعل المتصرف: ما اختلفت أبنيته لاختلاف زمانه والجامد بخلافه".[2]

2.الفعل الجامد في اللغة العربية هو ما لزم صفة واحدة هي صفة الماضي نحو: عسى، ليس، نعم، وبئس، وتبارك، وصيغتي التعجب وقلما، وطالما، حبذا، وكثرما، وما لزم صيغة الأمر نحو: هب، وما لزم صيغة المضارع "وهو يهيط" بمعنى يصيح".[3]أما الجامد حسب الجرجاني فهو الذي لا يأتي من الماضي المضارع واسم الفاعل والامر والنهي.[4]

وجاء في كتاب دروس التصريف، " أما الجامد فهو الذي يدلُّ على معنى مجرد عن الزمان الذي يعتبر في دلالة الفعل فهو حينئذ يشبه الحرف في لزومه طريقة واحدة في التعبير، وعدم قبوله التحول من صيغة الى صيغة أخرى، وذلك نحو عسى، ونحو هلّم، في لغة بني تميم خاصة". وهذا في سياق حديثه عن علة عدم التصريف (الجمود).[5]

3.دلالة الأفعال الجامدة: فمثلا عسى تدل على الترجي، وليس تدل على النفي، حبذا ونعم تدلان على المدح، بئس تدل على الذم.فهذه المعاني لا تختلف باختلاف الأزمنة، فخرجت هذه الأفعال عمّا هو الأصل والمألوف في دلالة الفعل لذلك لازمت الجمود.[6]*

4.أنواع الفعل الجامد حسب صيغه:

---

[1]الجرجاني، المفتاح في الصرف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987، ط1، ص56.

[2] عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، ص38.

[3]الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص56.

[4] المرجع نفسه، ص.56.

[5]محمد عبد الحميد، دروس التصريف، ص206.

[6]هذا واعلم ان هلم في لغة بني تميم فعل امر، بدليل انهم يلحقون به الضمائر، فيقولون: هلما وهلمي وهلموا، وقد علمت ان هذه الضمائر علامة الفعلية ولا يلحقون به الضمائر، وبلغتهم نزل القرآن، قال الله تعالى (هلم شهداءكم)

أ. صيغة الماضي: عسى، تبارك، ليس، وهب، نعم، بئس، وعلى منواله سائر أفعال المدح والذم.

ب. صيغة الامر: هات، تعال، هب، تعلّم، هلمَّ.

ج. صيغة المضارع: يهيط بمعنى يصيح ويضبح. يقال "مازال يهيط: هيطأ، وهياطا"".

أما **الفعل المتصرف:** وهو الذي يسند إلى الضمائر في الماضي والمضارع والامر منه نوع يصرف مع كل الضمائر في كل الأزمنة ماضي مضارع أمر. وهناك نوع يتصرف في الماضي والمضارع فقط نحو: "كاد، يكاد، وأوشك يوشك، ما برح وما يبرح، وما زال وما يزال، وما انفك وما ينفك". أما النوع الثالث فهو الذي يتصرف مع المضارع والأمر: يذر وذر، يدع ودع، وقد ذكر صاحب دروس التصريف أن أكثر العلماء على أن الماضي من "يدع ويذر" متروك في العربية.[1]

[1] محمد عبد الحميد، دروس في التصريف، ص207.

المحاضرة9: المشتقات

تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية، ومعنى هذا أن يكون لمادة لغوية معينة (ق ر أ) تشكيل على هيئات مختلفة، ولكل هيئة من تلك الهيئات وزن خاص بها، ويكون لها في اللغة وظيفة جديدة خاصة بها، ومثال ذلك أن نقول مثلا: (قارئ) أو (مقروء). "وأنت تلاحظ أن مثل هذه العملية إنما تجري داخل المادة اللغوية السابقة وتشكلها تشكيلا جديدا، وهذه العملية التي تعرف بالاشتقاق".[1]

وبهذا المعنى فإن مفهوم الاشتقاق هو نزع لفظ من لفظ آخر مع اشتراط أن يكونا متناسبين في المعنى وفي التركيب، مع تغايرهما في الصيغة بحرف أو أكثر أو بحركة أو أكثر.

فـ (قارئ) زادت في الهيئة عن (قرأ) بإضافة (الألف) مع تغيير في الحركات.[2]

وكما أن بعض اللغات تعرف بأنها التصاقيه كالإنجليزية مثلا، حيث المواد اللغوية تتشكل عن طريق اللواحق في أول الكلمة وآخرها، فإن العربية الاشتقاق فيها واضح ويخضع الى ضوابط وقواعد ومقاييس تحكمها.

1.تعريف الاشتقاق:

لغة: الاشتقاق في اللغة "هو أخذ شق الشيء وهو نصفه، والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه".[3]

اصطلاحا: وفي الاصطلاح أعطي الاشتقاق عدة تعريفات منها: "اقتطاع فرع من أصل، يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل و"ردّ كلمة الى أخرى لتناسبها في اللفظ والمعنى، ونزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة".[4]

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص75.
[2] ينظر عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص62.
[3] راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص139.
[4] المرجع السابق، ص139.

2.شروط الاشتقاق:

1. أن يكون المشتق أصل.
2. أن يناسب المشتق الأصل في الحروف.
3. المناسبة في المعنى بمعنى ان يكون في المشتق معنى الأصل.

3.أنواع الاشتقاق: في النصف الأخير من القرن الرابع الهجري كان الاشتقاق يقصد به الكلمات المتناسب في اللفظ والمعنى حسب ترتيب الحروف، وأطلق عليه اسم الاشتقاق الصغير.

أ.الاشتقاق الصغير: "وهو ما كان مأخوذا من الفعل أو المصدر، نحو عالم، ومتعلم ومصنع، ومريض وأدعج ومنشار، وهو عشرة أنواع: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، المصدر الميمي، اسم الالة، ومصدر الفعل فوق الثلاثي المجرد".[1] وهذا النوع من الاشتقاق يكون بنزع لفظ من آخر أصل منه بشرط اشتراكهما في المعنى والاحرف والأصول وترتيبها وهو النوع الأكثر شيوعا في العربية.

ب. الاشتقاق الأكبر: فيقصد به القلب اللغوي والقلب الصرفي، ويسمى الاعلال بالقلب.

اما القلب اللغوي: فهو أن يشتق من كلمة كلمة أخرى او أكثر وذلك بتقديم بعض الحروف على بعض بدون زيادة أو نقصان، بشرط أن يكون في الكلمتين تناسب في المعنى نحو: جذب، جبذ. ويسمى أيضا الاشتقاق الكبار والاشتقاق الكبير والقلب الاشتقاقي والقلب المكاني اللغوي.[2] ويكون في الفعل الثلاثي: رجب – جبر – بجر – ربج – برج جرب – بـ 6 كلمات.

ومن المضاعف الثلاثي: دقّ – قدّ – بكلمتين.

ومن الثلاثي المزيد نحو: أكرم – أمكر – أكمر – أركم – كأرم...

ومن المضاعف الرباعي: دهده – هدهد.

---

[1] المرجع نفسه، ص139.

[2] ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص42.

ومن الرباعي المزيد: إضمحلّ – إمضحلّ.....

ومن الخماسي: زبرجد – زبردج.....

وقد أفرد ابن جني لهذا القلب بابا خاصا في كتابه الخصائص (ج2 ص133-134) سماه الاشتقاق الأكبر، افتتحه بقوله "هذا موضوع لم يسمه أحد من أصحابنا، غير أن أبا علي الفارسي كان يستعين به ويخلد إليه، مع إعواز الاشتقاق الأصغر، لكنه مع هذا لم يسمه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة ويتروح إليه ويتعلل به، وإنما هذا التلقيب لنا نحن وستراه فتعلم أنه لقب مستحسن وذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ومبانيه، وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثة فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف منها عليه وإن تباعد شيء من ذلك ردّ بلطف الصنعة والتأويل اليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد.[1]

وهذا بيان وتفصيل للمشتقات المقررة في السنة الأولى وأولها:

اسم الفاعل:

1/ تعريفه: هو اسم مشتق من الفعل بصياغة معينة، ويدل على الذي وقع منه الفعل أو تعلق به على وجه الحدوث لا الثبوت، أي يدل على معنى متجدد غير دائم، ويشتق من الفعل المتصرف المبني للمعلوم، مثل قولنا: (قال فهو قائل)، (كتب فهو كاتب)، ومن الرباعي (أرسل، فهو مرسِل)، ومن الخماسي (انخرط فهو منخرِط)، ومن السداسي (استعلم فهو مُسْتَعْلِم)

وعرفه عباس حسن بقوله: "بأنه اسم مشتق يدل على معنى متجرد، حادث، وعلى فاعله".[2]

[1] ابن جني، الخصائص، الجزء الثاني، تح عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوقيفية، دط،دت، ص123.
[2] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ط15، ج3، صفحة238

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكير".[1]

2/ صياغته:

- **صياغته من الثلاثي:**

يكون اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعِل)، كـ (كاتب، قارئ)، وإذا كانت عينه معتلة تقلب همزة، نحو: (صام، صائم)، و(نام، نائم).قال تعالى: "قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف" (سورة يوسف 10)، وإذا كانت لامه معتلة وكان مجردا من "أل" التعريف والاضافة حذفت لامه في حالتي الرفع والجر.[2]نحو (ساع، ناج) قال النبي صلى الله عليه وسلم: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته" وإذا كان متحلّى بـ "أل" او مضافا فلا تحذف (لامه) مثل: (قض، القاضي) و(غزا، الغازي)، وتثبت لامه في حالة النصب.

قال الله تعالى: (وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين) سورة القصص 45.وقال أيضا: (وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا) الأحزاب 46.

ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف على وزن (فاعِل) مع تشديد الحرف الأخير مثل: (ردّ، رادٌّ).قال تعالى: (ولا تحزني إنا رادّوه اليك) القصص 7.

صياغته من غير الثلاثي: ويصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي بالإتيان بمضارعه مع قلب أول المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره. نحو: (أكرم، يُكْرِم، مُكْرِمٌ) و(تكلّم، يتكلّم، مُتكلِّمٌ).أما إذا كان الحرف ما قبل الأخير ألفا فإنها تبقى في اسم الفاعل نحو: (مُسْتَفِيْد) و(مُعِين) و(مستقِيم).

---

[1] مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، دار طيبة، ط1،رقم 6692.

[2]راجي الاسهر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص125.

وإذا صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي المعتل الآخر كـ (ألقى، أجري، أخفى) فعند صياغته لاسم الفاعل فإن لامه المعتلة تعامل كما في الثلاثي أي تحذف اذا لم يكن معرفا بـ "أل" أو مضافا مثل (مُلقٍ، مُجْرٍ، مُخفٍ).[1]

تنبيه: بعض الأفعال في اللغة العربية شذّت عن القاعدة وهي قليلة "فورد اسم الفاعل من أسهب: مُسْهَب بفتح الهاء والقياس كسرها، ومن أحصن: مُحصَن بفتح الصاد والقياس كسرها، كما وردت أفعال رباعية واشتقت منها اسم الفاعل على وزن (فاعل) شذوذا مثل: (أيفع، يافع)،(أمحل، ماحل).[2]

3.عمله: يعمل اسم الفاعل عمل فعله، أي يرفع فاعلا وينصب مفعولا به اذا كان متعديا، وذلك بشروط:

-إذا كان "أل" عمل مطلقا أي عَمِل عَمَل فعله دون شروط.[3]قال تعالى: (والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة) النساء 162

-وإذا كان مجردا من "أل" فيعمل بشروط نذكر منها:

-أن يدل على الحال أو الاستقبال، مثل قولنا: الوفيُّ شاكر خليله

-والشرط الثاني في أن يسبقه نفي أو استفهام او مخَبَرٍ عنه (ما أصله مبتدأ) أو موصوف، وأما ما يسبقه نفي مثل: ما صائمون أنتم يومكم، وما سبقه استفهام مثل: أ قابل اخوك الاعتذارَ؟، وما أصله مبتدأ مثل: الصحافي كاتبٌ قلمه الصدق.

---

[1]ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص77.

[2]المرجع نفسه، ص77.

[3]محمد محي الدين عبد الحميد، شرح قطر الندى وبلّ الصدى، ص271

المحاضرة10: اسم المفعول

1.تعريفه: هو اسم مشتق "يدل على معنى مجرد غير لازم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى نحو منظور ومكتوب".[1]وهو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول.

ومن تعاريفه أيضا أنه "صفة تؤخذ من الفعل المجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد، لا الثبوت والدوام، كمكتوب وممرور به، ومُكرَمٍ ومُنْطَلَقٍ به".[2] ويقال على وجه الحدوث والتجدد، لأنه إذا كان على وجه الدوام والثبوت كان صفة مشبهة[3]*

2.صياغته: يصاغ اسم المفعول

من الثلاثي على وزن (مفعول): كنصر - مَنْصُور، وشرب مشروب، وسأل -مسؤول، وقرأ - مقروء، ووعد- موعود

- فإذا كان الفعل أجوفا واويا فاسم المفعول منه يحدث فيه إعلال كقولنا: قال مقولٌ (والأصل مَقْوُول)
- وإذا كان أجوفا يائيا، فإنه يكون على وزن (فعيل)، مثل: يبيع- مَبِيْعٌ (والأصل مبيوع).
- وإذا صيغ اسم المفعول من فعل ناقص، آخره ياء او ألف أصلها ياء[4] فإن واوه تقلب ياءً، ويكسر ما قبلها وتدغم في الياء بعدها. مثل: رضي - مرضيٌّ (والاصل مَرْضُويٌ) نهى منهِيٌّ عنه (والاصل منهويٌّ)، طوى مطوِيٌّ (والاصل مطوويٌّ) قال تعالى: (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضيّة)
- وإذا صيغ اسم المفعول من فعل ناقص آخره واو مثل (يغزو ويدعو) فتدغم (واو المفعول) في لام الفعل فنقول: يغزو - مَغْزُوٌّ، يدعو – مَدْعُوّ.
-

[1]راجي الأسمر، المعجم للفصل في علم الصرف، صفحة132
[2]مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ص
[3]الصفة المشبهة من المشتقات وسيأتي الكلام عنها في مباحث موالية.
[4]ينظر: راجي الأسمر، المعجم المفصل في الصرف، صفحة132

* **ويصاغ من غير الثلاثي** من المضارع المجهول بإبدال حروف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل آخره، نحو: دحرج - يدحرج – مُدَحرَجٌ، افتتح - يفتتح - مُفْتَتَحٌ

3.أوزانه:[1]

من الثلاثي المزيد بحرف:

- صارع يصارع مُصَارِعٌ (مفاعلٌ)
- أكرم يكرم مُكْرَم (مُفْعَلٌ)
- عظّم يُعَظّم مُعظَّم (مُفَعّلٌ)

ومن الثلاثي المزيد بحرفين:

- تصارع يتصارع مُتَصارعٌ (مُتفاعل)
- تحكّم يتحكّم مُتَحَكَّمٌ (مُتَفَعّلٌ)
- اختبر يَخْتَبِر مُخْتَبَر (مفتَعَلٌ)
- احمرّ يَحْمَرُّ مُحْمَرٌّ (مُفَعَّلٌ)

ومن الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف منها:

- استخرج يستخرج مُسْتَخرَج (مُسْتَفْعَل)
- اعشوشب يعشوشب معشَوشَب (مفْعَوعَل)

ومن الرباعي المجرد: دحرج يدحرج مُدَحْرَجٌ (مُفَعْلَلٌ)

تنبيه: فعيل بمعنى مفعول [2]قد ينوب عن اسم المفعول في الدلالة على معناه أوزان[3] هي:

أولا: فعيل فتأتي بمعنى (مفعول) مثل:

- جريح بمعنى مجروح

---

[1]عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، صفحة83.
[2]راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، صفحة 135
[3]مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، صفحة 148

- قتيل بمعنى مقتول
- أسير بمعنى مأسور
- حبيب بمعنى محبوب

وتأتي فعيل بمعنى مفعول في الأفعال التي ليس (فعيل) بمعنى (فاعل) فلا يمكن أن تأتي فعيل بمعنى مفعول من فعل سمع سميع، علم عليم.

ثانيا فِعْلٌ: بمعنى (مفعول) مثاله: ذِبحٌ بمعنى مذبوحٌ، طِرْحٌ بمعنى مَطْروحٌ. طِحْنٌ بمعنى مَطْحونٌ.

ثالثا: فَعَلٌ[1]: مثل: قَنَصٌ بمعنى (مقنوص: مصيد، من قنص الطير إذا صاده)

- جَزَرٍ بمعنى (مجزور: مذبوح)
- جلب بمعنى (مَجْلُوبٍ)

رابعا: فُعْلة: (بضم فسكون) ومثالها: أُكْلَةٍ بمعنى (مأكول)

- طُعْمَةٍ بمعنى (مطعوم)
- مضغةٍ بمعنى (مَمْضُوغٍ)

"وهذه الاوزان الثلاثة: فَعَل، فِعْل وفُعْلة سماعية قليلة ويستوي فيها المذكر والمؤنث".[2]

4.عمله: واسم المفعول "يعمل عمل فعله".[3] وهو كاسم الفاعل ويعمل عمل فعله المبني للمجهول. مثل: البستان مقطوف ثَمرُه والمعنى (البستان يُقْطَفُ ثمره).

وهذا الرجل مسموعٌ قوله، فتعرب (ثمره وقوله) نائب فاعل لاسم المفعول (مقطوف، مسموع).

---

[1]المرجع نفسه.
[2]المرجع السابق، ص185.
[3]محمد محي الدين عبد الحميد، شرح قطر الندى وبل الصدى،

المحاضرة11: صيغ المبالغة.

1.تعريفها: هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على اسم الفاعل، مع تأكيد المعنى وتقويته، والمبالغة فيه، ولا تشتق إلا من الثلاثي."فهي الفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة وتسمى "صيغة المبالغة"، كـعلاّمة وأكول، أي عالم كثير العلم ،آكل كثير الاكل".[1]

2. **أوزانها**: ولها أحد عشر وزنا وهي: فعّال، كجبّار، ومفعال كمفضال، وفعِّيل كصدِيق، وفعّالة كفهَّامة، ومفعيل كمسكين، وفعول كشروب، وفعيل كعليم، وفعِل كحذر، وفعّال ككبار، وفعّول كقدُّوس، وفعيول كقيوم".[2]

وأكثر هذه الصيغ استعمالا هي الثلاثة الأول، وأقلها استعمالا الأخيران، وكلها تقتضي تكرار الفعل، فلا يقال جبّار لمن جبر مرة واحدة، ولا مفضال لمن فضل مرة واحدة، ولا صديق لمن صدق مرة واحدة، ومثلها عليم وحذر وكبّار وقدوس فكلها صيغ لا تطلق على من قام بالفعل مرة واحدة.

3.حكمها النحوي: "وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء وإعمالها قول سيبويه وأصحابه[3]، وحجتهم في ذلك السماع والحمل على أصلها، "وهو اسم الفاعل" لأنها محولة عنه لقصد المبالغة". ولم يجز الكوفيون إعمال شيء منها، لمخالفتها لأوزان المضارع ولمعناه، وحملوا نصب الاسم الذي بعده على تقدير فعل، ومنعوا تقديمه عليها، ويرد عليهم قول العرب أما "العسل فأنا شرَّاب"، ولم يجز بعض البصريين إعمال فعيل، وفعِل، وأجاز الجرمي إعمال فَعِل، دون فعيل، لأنه على وزن الفعل كـ "عَلِمَ، وفَهِمَ".

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة ويرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها، غير أننا نرى الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها كما نفعل في العصر الحديث، وهي:

- فاعول: فاروق.

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص193

[2] المرجع نفسه، ص193

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص77

- فعِّيل: صدِّيق، قدِّيس، سكِّير.
- مِفعيل: معطير.
- فُعَلَة: همزة لمزة.
- فُعَّال: ومكروا مكرًا كبارًا.

وقد وردت صيغ المبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة مثل: أدرك فهو درّاك، أزهق فهو زهوق، أعان فهو معوان، أهان فهو مهوان، أنذر فهو نذير.

تدريب:

صنف الصيغ التالية حسب وزنها ثم هات فعلها:

علاّم، مقدام، شكور، عليم، جذر، سفاح، فطن، نصير، اكول، مئكال، لماح، مسماح، صبور، قدير، لبق، سميع، ضروب، قرّاء، فكه، وصول، مشاء.

المحاضرة 12: الصفة المشبهة

1. تعريفها: هي اسم مشتق من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت، والدوام. او هي "صيغة مشتقة من الفعل اللازم تدل على الوصف وللموصوف، وعلى ثبوت ذلك الوصف ثبوتا يشمل الأزمنة المختلفة نحو "كريم" و"حسن"".[1]

ويطلق عليها أيضا "الصفة المشبهة باسم الفاعل". أي: "التي تشبه اسم الفاعل في المعنى على أن الصرفيين يقولون أن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة".[2]

2.الفرق بين الصفة المشبهة وبين اسم الفاعل: تكمن في عدة أمور منها[3]:

اسم الفاعل	الصفة المشبهة
دلالته متجددة ولا تدل على الثبوت، د كاتب" فيدل على أن زيدا في أحد منة الثلاثة	دلالتها على صفة ثابتة كـ: "زيد كريم" فصفة كريم ثابتة في زيد.
يصاغ من اللازم والمتعدي جلس، جالس	تصاغ من الفعل اللازم فقط نحو: كَرُم، كريم
لا يصاغ الى فاعله في المعنى فلا يقال: "زيد مصيب السهم الهدف"	تضاف الى فاعلها في المعنى نحو: "عصام كريم الأصل أي كريم اصله

3.أوزانها

يغلب بناؤها في اللازم من باب (فَرِح) ومن باب (شَرُفَ) وأوزانها نوردها فيما يلي:

أولا: من الفعل على وزن (فَعِل) لها ثلاثة اوزان[4]:

-فَعِل مؤنثه فَعِلَةٌ مثل:فرحَ فَرِحٌ فَرِحَةٌ/ طَرِبَ طَرِبٌ طَرِبَةٌ/ضَجِرَ ضَجِرٌ ضَجِرَةٌ.

---

[1]راجي الأسمر، المعجم المفصل في الصرف، صفحة 289
[2]عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، صفحة79
[3]ينظر المرجع نفسه، ص79
[4]عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص80

-أفعل الذي مؤنثه فعلاء: إذا كان يدل الفعل على لون أو عيب أو حيلة، مثل:

حَمِرَ: أحمر – حمراء /حَوِلَ: أحْوَلٌ – حَوْلاءٌ

-فعلان الذي مؤنثه فعلى: إذا كان الفعل يدل على خُلُوٍّ او امتلاء، مثل:

عَطِشَ: عطشان، عطشى/ ظَمِئَ: ضمآن، ظمأى [1]

ثانيا: إذا كان الفعل على وزن **"فَعُلَ"** فالصفة المشبهة منه تشتق على الاوزان التالية:

-فَعَلٌ: مثل:حَسُنَ حَسَنٌ، بَطُلَ بَطَلٌ.

-فَعُلٌ: مثل:جَنُبَ جُنُبٌ، (ويستوي فيها المذكر والمؤنث)[2]

-فَعَالٌ: مثل: جَبُنَ جبانٌ/ حَصُنَ حَصَانٌ

يقتصر هذا الوزن على المؤنث تقريبا.[3]

-فعُولٌ مثل: وَقُرَ وقُورٌ/طَهُرَ طَهُورٌ

-فُعَالٌ: مثل: شَجُعَ: شجاعٌ، هَمُمَ: هُمَامٌ

فعيل: من فَعُل يفعُل كَرُمَ كريمُ/عظم عظيم/حلم حليم/جمل جميل/

ثالثا: إذا كان الفعل على وزن "فَعَل" فان الصفة المشبهة منه على وزن **فَيْعِل** مثل:

ساد سيِّد/قام قيِّم/مات ميِّت /ضاق ضيِّق/جاد جيِّد /طاب طيِّب/

كما تأتي من فَعَل على وزن **أَفْعَلَ**: شاب أشيب/قطع أقطع/جذم أجذم[4]

على وزن **فَيعل** بفتح العين: مثل: صَرَف صَيْرَفْ/ فَصَل فَيْصَلْ

على **وزن فَعِيل بكسر العين:** من المضاعف مثل:

عفَّ عفيف /طبّ طبيب/خسّ خسيس /حبّ حبيب/دقَّ دقيق/ شدّ شديد

---

[1] المرجع نفسه، ص80

[2] ينظر: راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص291

[3] ينظر: المرجع السابق، ص291

[4] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ج1، ص190

من المعتل الآخر: على عليٌّ /صفا صفيٌّ/زكى زكيٌّ/ خلا خليٌّ/وصى وصِيٌّ.

الصفة المشبهة على وزن فاعل: وتصاغ الصفة المشبهة على وزن فالع اذا أراد المتحدث معنى الحدوث والتجدد، فيعدل بذلك على وزنها الأصلي مثل: فرح فارح، طرب طارب، ضجر ضاجر.

فمعنى الثبوت والدوام متحقق في صيغة فَعِل: فرح، طرب، ضجرٌ. كما أن ما جاء على زنتي اسمي الفاعل والمفعول، مما قصد به معنى الثبوت والدوام، فهو صفة مشبهة. كطاهر القلب، وناعم العيش، ومعتدل الراي، ومستقيم الطريقة، ومرضيٌّ الخلق، ومهذب الطباع، وممدوح السيرة، ومنقى السريرة.[1]

[1] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص191

المحاضرة 13:اسم التفضيل

تعريفه: اسم التفضيل "صفة تؤخذ من الفعل لتدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الاخر فيها، مثل: "خليل أعلم من سعيد وأفضل منه".[1]

وقد يكون التفضيل بين شيئين في صفتين مختلفتين فيراد بالتفضيل حينئذ أن أحد الشيئين قد زاد في صفته على الشيء الاخر في صفته. كقولهم "الصيف أحر من الشتاء"، وهو أبلغ في حرِّه من الشتاء في برده، وقولهم" العسل أحلى من الخل". أي هو زائد في حلاوته على الخل في حموضته.وقد يشتمل اسم التفضيل عاريًا عن معنى التفضيل كقولك: "أكرمت القوم أصغرهم وأكبرهم". تريد صغيرهم وكبيرهم.[2]

شروط صياغة اسم التفضيل من الثلاثي:

يشتق اسم التفضيل بشروط هي:

-يشتق من الفعل الثلاثي ولا يشتق من غير الثلاثي وقد استثني من ذلك:هو أعطى منك، من الفعل أعطى الرباعي، هو أولى منك للمعروف، من الفعل أولى الرباعي.

-كما أنه لا يشتق من الفعل المبني للمجهول، وقد شذّ من ذلك قولهم: هذا الكتاب أخصر من ذاك، من الفعل اختصر. وقولهم عدنا والعود أحمد من الفعل يُحمد.

كما أنه لا يشتق من الجامد ولا من الناقص ولا مما لا يقبل التفاضل ولا مما الوصف منه على الفعل الذي مؤنثه فعلاء، فهو يصاغ من الفعل الثلاثي المثبت المتصرف المعلوم التام القابل للتفاوت، غير دال على لون أو عيب أو حلية.[3]

فلا يصاغ من:- ما كتب لأنه منفي.

- ولا من أكرم لأنه رباعي.
- ولا من بئس ونعم لأنهما جامدين.

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص126.

[2] الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص70، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، دت، ج3، ص395.

[3] ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، ص94.

- ولا من صار وكان لأنهما ناقصين.
- ولا من مات لأنه غير قابل للتفضيل.
- ولا من سود لأنه دال على اللون[1].
- ولا من عور لأنه دال على العيب الخلقي.

ولاسم التفضيل وزن واحد هو **أفعل** ومؤنثه **فعلى** كأفضل وفضلى، وقد حذفت همزة أفعل في ثلاث مواضع هي: خير، شر، حبّ، نحو خير الناس على معنى أخير الناس أنفعهم للناس، وشر الناس المفسد في الأرض على معنى أشر الناس المفسد، وقول الشاعر:

منعت شيئا فأكثرت الولوع به وحبُّ شيء للإنسان ما منعا

فقوله حب على معنى أحب، فكلمة خير، شر، حب، كلها محذوفة الهمزة وأصلها أحب، أشر، أخير وحذفت الهمزة لكثرة استعمالها ودورانها على الألسنة.

صياغته من غير الثلاثي: عند صياغة اسم التفضيل من غير الثلاثي أو مما لم يستوف الشروط يؤتى بمصدره مسبوقا بصيغة تفضيل مناسبة له في المعنى من مثل: هو أشد إيمانا، هو أطول عمرا، هو أحسن أخلاقا، هو أكثر نجاحا.[2]

استعمالات اسم التفضيل:

لاسم التفضيل أربعة حالات نعرضها فيما يلي:

- **أولا:** أن يكون نكرة غير مضاف، وبعده حرف جر من مثل:
- زيد أفضل من غيره
- فاطمة أفضل من غيرها.
- هاتان أفضل من هاتين
- المجاهدون أفضل من القاعدين
- المتعلمون أفضل من الجاهلين

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص95-96
[2] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص194

فالملاحظ أن اسم التفضيل يكون مفردا مذكرا أي لا يطابق المفضل في الإفراد والتثنية والجمع.

ثانيا: أما إذا أضيف إلى نكرة، ففي هذه الحالة وجب إفراده وتذكيره ومنع اتصاله بمن على نحو:

- خالد أفضل قائد
- عائشة أفضل امرأة
- هذان أفضل رجلين
- هاتان أفضل استاذتين
- المجاهدون أفضل رجال

وفي هذه الحالة يلاحظ عدم التطابق بين اسم التفضيل والمفضل.[1]

ثالثا: أن يكون مضافا الى معرفة يمنع في هذه الحالة وصله بمن وفي هذه الحالة يجوز مطابقته للمفضل، ويجوز عدم مطابقته على نحو قوله تعالى:" ولتجدنهم أحرص الناس على حياة" ففي هذه الحالة غير مطابق للمفضل.

وكذا في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني، مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون". والشاهد في قوله أحبكم، أقربكم فهي مطابقة للمفضل.[2]

- أما في الحالة الثانية فمن مثل قولك:

* هذان أفضل القول.
* هؤلاء أفضل القوم.
* فاطمة أفضل النساء.
* أبو بكر أفضل الرجال.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص95-96

[2] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج2، ص163، 164.

وهكذا ففي هذه الحالة لا يوجد تطابق بين اسم التفضيل والمفضل.[1]

رابعا: أن يكون اسم التفضيل معرفة إذا اقترن اسم التفضيل بـ "أل" امتنع وصله بمن، ووجب مطابقته لما قبله إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا، تقول: "هو الأفضل وهي الفضلى خلقا، وهما الأفضلان، والفاطمتان هما الفضليتان، وهن الفضليات، وهم الأفضلون خلقا".[2]

وبذلك تكون خلاصة اسم التفضيل:

1) يجب مطابقة اسم التفضيل للمفضل إن كان معرفة.
2) ويجب أن يكون مفردا مذكرا، وذلك إذا كان نكرة غير مضاف، أو كان مضافا إلى نكرة.
3) ويجوز فيه أن يكون مفردا مذكرا أو أن يكون مطابقا وذلك إذا كان مضافا إلى معرفة.[3] صغ أفعال التفضيل من الأفعال التالية:

أمر-ناقش – أناب – اتكل – هاب – غزا – رضي – لا يصدق الكذوب – نصر الحق

1) استعمل اسم التفضيل في حالات مختلفة:
- وجوب المطابقة
- جواز المطابقة
- عدمها.

[1] الغلاييني، جامع دروس العربية، الجزء الأول، ص196-197
[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص97
[3] الغلاييني، ج1، ص197-198

المحاضرة 14: اسما الزمان والمكان

تعريف اسمي الزمان هو ما يؤخذ من الفعل للدلالة على زمان الحدث نحو: "وافني مطلع الشمس" أي وقت طلوع الشمس. [1]

تعريف اسم المكان: هو ما يؤخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث كقوله عز وجل: (حتى إذا بلغ مغرب الشمس) أي مكان غروبها. [2]

صياغتهما: يصاغ اسما الزمان والمكان

من الفعل الثلاثي المجرد على وزن مفْعَل ومفعِل.

-وزن مفعَل: بفتح العين من الثلاثي المجرد المفتوح العين في المضارع أو مضمومها. نحو:

أخذ	يأخذ	مأْخَذ	/	يأكل	مأكَل
كتب	يكتب	مكتَب	/	يحضر	محضر
حلّ	يحُل	محلٌّ	/	يلعبُ	ملعبٌ

كما يصاغ من الثلاثي المجرد المعتل الآخر على وزن مفعَل وإن كان مكسور العين مثل:

لهى	يلهى	ملهى	/يثوِى		مثوى
وقى	يقي	موْقى	/	يفي	موفى

وتجدر الإشارة إلى أن هناك الفاظ شذت عن القاعدة فمع أنها من مضموم العين في المضارع إلا أنها صيغة على وزن مفعِل مثل:

غرب	يغرُب	مغربٌ	/	يشرُق	مشرِق

كالمطلع، المسجد، المنسك، المجزر، المنبِت، المسقط، المفرِق، والمرفق، والمسكن، ويجوز فيها الفتح على القباس.

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص131

[2] مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص131.

وزن مفعِل: بكسر العين يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المكسور العين في المضارع[1] مثل: يجلس مجلِس/ يحبس محبِس

ضرب يضرب مضْرِب.

ومن الاجوف اليائي:

بات يبيت مبيت/ يبيع مبيع

صاف يصيف مصيف

ويصاغ أيضا على وزن مفعِل من الفعل المعتل المثال الواوي المكسور العين في المضارع او مفتوحها:

ورد يرِد مَوْرِدٌ/ يعد موعِد

وجل يجل مَوجِل/ يقف موقف

وضع يضع موْضِع / يقع موقِع[2]

صياغتهما من غير الثلاثي: يصاغ اسم الزمان واسم المكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول بميم مضمومة في أوله وفتح ما قبل آخره[3].

مثل: يجتمع مجتمَع

انتظر ينتظر منتظَر

استشفى يستشفى مستشفَى

أخرج يخرج مخرَج

انصرف ينصرف منصرَف

---

[1] الغلاييني، جامع دروس العربية، ج1، ص202

[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص85

[3] الغلاييني، جامع دروس العربية، ج1، ص203

التقى يلتقي ملتقَى

يصاغ اسم المكان أيضا على وزن مفعَلة: بزيادة التاء على نحو "المزلَة، المعبَرة، المشرفَة، والمدرجَة، وموقعَة، المقبرَة".

وقد يبنى اسم المكان من الأسماء على وزن مفعَلة للدلالة على كثرة الشيء في المكان[1] مثل:

مسبعَة كثيرة السباع / مأسدة كثيرة الأسود/ مذأبة كثيرة الذئاب.

[1] الراجحي، التطبيق الصرفي، ص87

خاتمة:

تكمن أهمية هذه المحاضرات في كونها تساهم في تكوين قاعدة لغوية صرفية وتساعد في علاج الخطأ الصرفي الذي يمكن أن يقع فيه الطالب، وكل ما تعلق ببنية الكلمة وتصريفها واشتقاقها ونوعها، بما في ذلك مختلف التغييرات التي تطرأ عليها في مواضع مختلفة حين الاستعمال، وقد تم تقديم هذه المادة المعرفية في شكل مفاهيم نظرية وإجراءات تطبيقية تمكن الطالب من فهم القاعدة وتطبيقها في التواصل الشفوي والكتابي.

وذلك لما كان الصرف من أهم علوم العربية إذ يحتاج إليه المتكلم بها والمترجم لها وعنها، والعالم بأسرارها، ذلك أنه ميزان العربية وأمها وأشرف شطريها، فلما كانت هذه مكانته وقيمته اللغوية وجب أن يحظى علم الصرف بالاهتمام وأن يخصص له من الوقت ما يكفي لتكوين قاعدة صرفية متينة تمكن الطالب من المواصلة في ميدان البحث في اللغة والادب العربي.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1- ابن الحاجب، الشافية في علم التصريف، المكتبة المكية، السعودية، 1995، ط1.

2- ابن جني، المنصف، تح عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيرو لبنان، ط1، 1999، ج1، ابن جني، الخصائص، الجزء الثاني، تح عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوقيفية، دط،دت

3- ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، دت دط، ص27

4- ابن يعيش، شرح المفصل، دار المعارف المصرية، دت، دط

5- الاسترابادي رضي الدين، شرح الشافية، دار الكتب العلمية ، بيروت، دط، 1975، ج1

6- التفتازاني مسعود بن عمر، شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، تح عبد العال سالم، المكتبة الأزهرية للتراث، ط8، 1997،

7- الجرجاني، المفتاح في الصرف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987، ط1،

8- السيرفي ابو سعيد الحسن، شرح كتاب سيبويه، تح أحمد حسن مهدلي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2012، ج5.

9- سيبويه، الكتاب، تح عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للتأليف، 1975، ج3،

10- محمد بن مالك الطائي الحياني، شرح الكافية الشافية، الجزء الثالث، دار المأمون للتراث، السعودية، دت، دط،

11- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، دار طيبة، ط1،رقم

المراجع:

12- أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، الرياض، 2005،

13- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دت، دط،

14- بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت،1988

15- جورجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت، 2005، ط4.

16-

17- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1993، ط1.

18- صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، دط، دت،

19- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ط15، ج3،

20- عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، 1999، ط2،

21- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، دت، دط

22- محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، لبنان،1995،

23- مصطفى الغلاييني، جامع دروس اللغة العربية، الجزء الأول، المكتبة العصرية، بيروت، 1993.

24- نجاة عبد العظيم الكوفي، ابنية الأفعال، دار الثقافة، مصر،1989،

25- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1993، ط1.

فهرس الموضوعات:

مقدمة.....02

-الصرف وميدانه.....04

-الميزان الصرفي.....09

-القلب ومواضعه في الميزان الصرفي.....11

-الحذف ومواضعه في الميزان الصرفي.....14

-الفعل الصحيح والفعل المعتل.....16

-الفعل المجرد والفعل المزيد.....24

-معاني المزيد بحرف، بحرفين، بثلاثة أحرف.....28

-الجامد والمشتق.....32

-المشتقات – اسم الفاعل.....34

-اسم المفعول.....39

-صيغ المبالغة.....42

-الصفة المشبهة.....44

-اسم التفضيل.....47

-اسما الزمان والمكان.....51

-خاتمة.....54

-المصادر والمراجع.....55